

المفصل في صنعة الإعراب

وهذا الذي يقال فيه نصب على المدح والشم والترحم .

الترخيم .

ومن خصائص النداء الترخيم إلا إذا اضطر الشاعر فرحم في غير النداء وله شرائط إحداها أن يكون الاسم علما والثانية أن يكون غير مضاف والثالثة أن لا يكون مندوبا ولا مستغاثا والرابعة أن تزيد عدته على ثلاثة أحرف إلا ما كان في آخره تاء تأنيث فان العلمية والزيادة على الثلاثة فيه غير مشروطتين يقولون يا عاذل يا جاري لا تستنكري يا ثب اقبلي يا شا ارجني وأما قولهم يا صاح وأطرق كرا فمن الشواذ .

والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل الإعتباط ثم إما أن يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الكثير أو يجعل ما بقي كأنه اسم برأسه فيعامل بما تعامل به سائر الأسماء فيقال على الأول يا حار يا هرق ويا ثمو ويا بنو في المسمى بينون وعلى الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا بني